بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير امم والصلوة والسلام
على افضل من اوتي النبوة والحكم وعلى اله واصحابه المقتدين به
في القصد والشيم مادامت السموات والارض وما تعاقبت الاضواء
والظلم وبعد فان العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنة
متطابقان ان الدنيا فانية سريعة الزوال والخراب عزها ذل ونعيمها
نغم وشرابها سراب وان الدار الاخرة لهي الحيوان اعدت للمتقين
من اهل الايمان عزتها باقية ابدية ونعمها صافية سرمدية
وشرابها خالية عن اثم ولاغية فيها حور مقصورات في الخيام ناعمات
مطهرات عن الاقذار والالام كانهن الياقوت والمرجان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عنده مرضية
مطمئنة وعنه راضية شاكرة وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز
والفلاح والسعادة الكبرى وان الظفر بها لا يحصل الا بمتابعة
خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين في العقائد

والاقوال والاخلاق والافعال وان الشيطان للانسان عدو مبين
يصد عنه صدا باقصى جهد وهمتين انما يدعو حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير فخذوا حذركم واتخذوه عدوا فانه كلب عقور
فغاية بغيته سلب الايمان والخلود في النيران ثم الفسق الظاهر
والظلم القاهر وادناها التثبيط في الخيرات والحط في المراتب والدرجات
لا يرضى به الا عند الياس عن غيره نعوذ بالله ثم نعوذ بالله من شره
ان المؤمن الطالب للحق والباقية لا يخفى عليه الاولى ولا الثانية
وانما الاشتباه والالتباس ونفوذ وسواس الخناس في الجاهلين
المستنسكين والعالمين الغافلين فيما عداهما من الشرور فربما
يغترون فيفرطون وهم يحسبون انهم يحسنون فاردت ان اصنف
الطريقة المحمدية واحببت ان ابين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليها
عمل كل سالك فيتميز المصيب من المخطئ او الناجي من الهالك
ورتبت على ثلثة ابواب متوكلا على رب الارباب الباب
الاول في الاعتصام بالكتاب والسنة والاحتراز عن العادات
السيئة والبدع المحدثة والاقتصاد في الاعمال والتوسيط
والاجتناب عن الطرفين الافراط والتفريط وهو ثلثة فصول
الفصل الاول نوعان النوع الاول في الاعتصام بالكتاب
الكريم والقران العظيم الايات الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قد جاءكم

Copyright © King Saud University